الإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية يعلنان النتائج الأولية

لميزان لمدفوعات للربع الأول 2025

ارتفاع الواردات وانخفاض حاد في التحويلات الجارية خلال الربع الاول 2025، أدى بشكل رئيسي إلى ارتفاع حاد في عجز الحساب الجاري ليصل إلى 963 مليون دولار أمريكي مقارنة مع 480 مليون دولار خلال الربع الرابع 2024

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية النتائج الأولية لميزان المدفوعات الفلسطيني للربع الاول 2025، وذلك ضمن الإصدار الدوري المشترك لميزان المدفوعات الفلسطيني، والذي يمثل استمراراً للجهود المشتركة التي تقوم بها المؤسستان، علماً أن البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.

تفيد البيانات الأولية لميزان المدفوعات في الربع الاول من عام 2025 بتواصل العجز في الحساب الجاري (سلع، خدمات، دخل، وتحويلات جارية)، بقيمة بلغت نحو 963 مليون دولار أمريكي بارتفاع حاد بلغت نسبته 101% مقارنة مع الربع السابق، وبلغ عجز الـميزان التجاري السـلعي 1,340 مليون دولار أمريكي، بينما بلغ عجز ميزان الخدمات 263 مليون دولار أمريكي.

تشير البيانات إلى انخفاض في صافي حساب الدخل خلال الربع الاول 2025 بنسبة 12% مقارنة مع الربع السابق، لتصل قيمته إلى 253 مليون دولار امريكي، حيث ارتفعت تعويضات الفلسطينيين العاملين في إسرائيل بنسبة 11% مقارنة مع الربع السابق لتصل الى 183 مليون دولار، فيما انخفض دخل الاستثمار المقبوض من الخارج بنسبة 29% ليصل الى 91 مليون دولار أمريكي، نتج بشكل أساسي عن الفوائد المقبوضة على الودائع الفلسطينية في المصارف الخارجية.

*انخفاض حاد في صافي التحويلات الجارية من الخارج خلال الربع الاول 2025 بنسبة 25% مقارنة مع الربع السابق*

تشير البيانات إلى انخفاض في صافي التحويلات الجارية بنسبة 25٪ لتصل إلى 387 مليون دولار أمريكي مقارنة مع الربع السابق، حيث انخفض صافي التحويلات الجارية من الخارج إلى القطاع الحكومي بنسبة 89% مقارنة مع السابق. بينما ارتفعت للقطاعات الاخرى (غير الحكومية) بنسبة 53%. ويُلاحَظ أن التحويلات الجارية للقطاع الحكومي شكلت فقط 8٪ من إجمالي التحويلات الجارية من الخارج، بينما شكلت التحويلات الجارية للقطاعات الأخرى ما نسبته 92٪. ويجدر بالذكر أن تحويلات الدول المانحة تمثل نحو 41٪ من إجمالي التحويلات الجارية من الخارج.

كما أشارت النتائج الأولية لميزان المدفوعات إلى وجود فائض في الحساب الرأسمالي والمالي مقداره 1620 مليون دولار أمريكي، نتيجة للفائض المتحقق في الحساب المالي البالغ 1555 مليون دولار أمريكي. في المقابل سجلت الأصول الاحتياطية لدى سلطة النقد الفلسطينية ارتفاعا مقداره 127 مليون دولار أمريكي خلال هذا الربع مقارنة مع انخفاض مقداره 30 مليون دولار أمريكي في الربع السابق.

تجدر الإشارة إلى أن ميزان المدفوعات يعتبر الأداة التي تحدد مركز الدولة الاقتصادي بالنسبة للعالم الخارجي وحجم الدين الخارجي، مما يساعد الباحثين وصناع القرار في استنباط السياسات الاقتصادية والخطط التنموية الملائمة لتحقيق التوازن الخارجي الذي يكفل للدولة تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، علماً بأنه تم الاستناد إلى أحدث التوصيات الدولية في إعداد بيانات ميزان المدفوعات الفلسطيني مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الوضع الفلسطيني.

ملاحظة: نظرا لظروف عدم اليقين خلال هذا الربع قد يتم تعديل البيانات في الارباع القادمة.

|  |
| --- |
| جدول 1: ميزان المدفوعات في فلسطين\* للأرباع الرابع 2024 والاول 2025  |
| (القيمة بالمليون دولار امريكي) |
| المؤشر | الربع الرابع 2024 | الربع الاول 2025 |
| الحساب الجاري (صافي) | -480 | -963 |
|  السلع (صافي)  | 1075- | -1340 |
|  الصادرات (فوب) | 660 | 645 |
|  الواردات (فوب) | 1735 | 1985 |
|  الخدمات (صافي) | -210 | -263 |
|  الصادرات | 141 | 138 |
|  الواردات | 351 | 401 |
|  الدخل (صافي) | 289 | 253 |
|  المقبوضات  | 306 | 287 |
|  تعويضات العاملين | 178 | 196 |
|  منها: من إسرائيل | 165 | 183 |
|  دخل الاستثمار  | 128 | 91 |
|  المدفوعات  | 17 | 34 |
|  التحويلات الجارية (صافي) | 516 | 387 |
|  التدفقات الداخلة إلى فلسطين | 576 | 448 |
|  للقطاع الحكومي | 306 | 34 |
|  منها تحويلات الدول المانحة | 296 | 24 |
|  للقطاعات الاخرى | 270 | 414 |
|  منها تحويلات الدول المانحة | 29 | 160 |
|  التدفقات الخارجة من فلسطين | 60 | 61 |
| الحساب الرأسمالي والمالي (صافي) | 491 | 1620 |
|  الحساب الرأسمالي (صافي) | 129 | 65 |
|  التحويلات الرأسمالية (صافي) | 129 | 65 |
|  التدفقات الداخلة إلى فلسطين | 129 | 65 |
|  للقطاع الحكومي | 66 | 16 |
|  منها تحويلات الدول المانحة | 66 | 16 |
|  للقطاع الخاص  | 63 | 49 |
|  التدفقات الخارجة من فلسطين | 0 | 0 |
| حيازة الأصول غير المنتجة غير المالية أو التصرف فيها (صافي) | 0 | 0 |

|  |
| --- |
| جدول 1 (تابع): ميزان المدفوعات في فلسطين\* للأرباع الرابع 2024 والاول 2025  |
| (القيمة بالمليون دولار امريكي) |
| المؤشر | الربع الرابع 2024 | الربع الاول 2025 |
|  الحساب المالي (صافي)\*\* | 362 | 1555 |
|  الاستثمار الأجنبي المباشر (صافي) | 1- | 64 |
|  التغير في الاستثمار في الخارج (صافي) | 0 | -40 |
|  التغير في الاستثمار في فلسطين (صافي) | 1- | 104 |
|  استثمار الحافظة الأجنبي (صافي) | 36 | 120 |
|  التغير في الأصول (صافي) | 12 | 128 |
|  التغير في الخصوم (صافي) | 24 | -8 |
|  الاستثمارات الأجنبية الأخرى (صافي) | 297 | 1498 |
|  التغير في الأصول (صافي) | 333 | 1480 |
|  منها عملة وودائع\*\*\* | 603 | 1248 |
|  التغير في الخصوم (صافي) | 36- | 18 |
|  منها قروض من غير مقيمين | 34- | 7 |
|  منها عملة وودائع\*\*\*\* | 3- | 11 |
| صافي السهو والخطأ | 11- | -657 |
| الميزان الكلي | 30- | 127 |
| التمويل  | 30 | 127- |
| التمويل الاستثنائي | 0 | 0 |
| التغير في الأصول الاحتياطية ( -= زيادة/ + = نقص) | 30 | 127- |
| \* البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967. |
| \*\* تشمل الاصول الاحتياطية. |
| \*\*\* العملة والودائع: تشمل النقد الاجنبي في البنوك اضافة الى ودائع الوحدات المقيمة في فلسطين المودعة في الخارج. |
| \*\*\*\* العملة والودائع: تشمل ودائع غير المقيمين المودعة في البنوك المحلية |